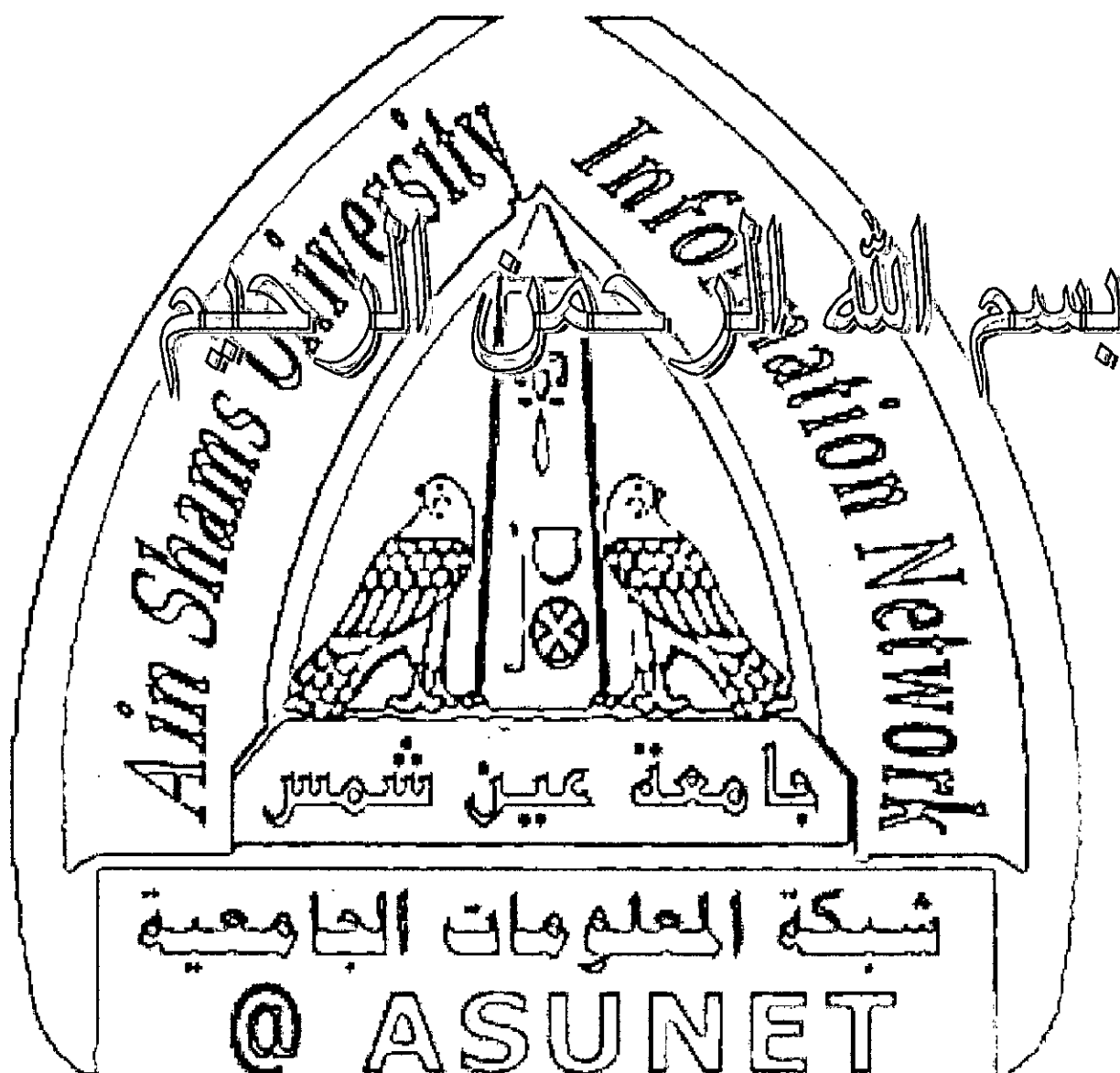




شبكة المعلومات الجامعية





شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



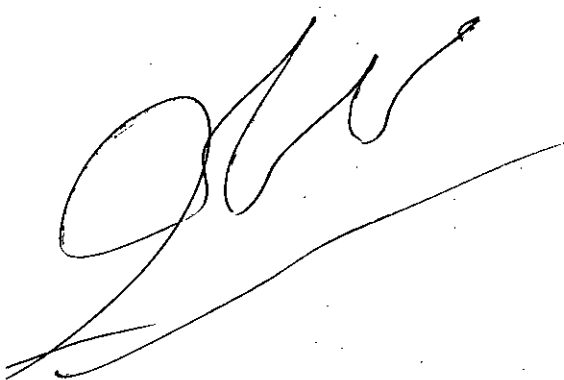
بعض الوصفات
شبكة المعلومات
Ain Shams University
Information Network
جامعة عين شمس

شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بالرسالة صفحات لح



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET



جامعة القاهرة

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

الإدارة الكويتية لتداعيات الاحتلال الأمريكي للعراق ٢٠٠٣

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على

درجة الماجستير في العلوم السياسية

إعداد

فواز محمد ناصر القحطاني

إشراف

أ. د. محمد محمد حسين

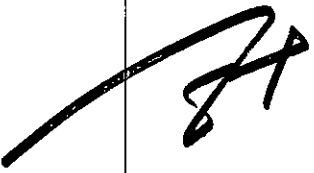
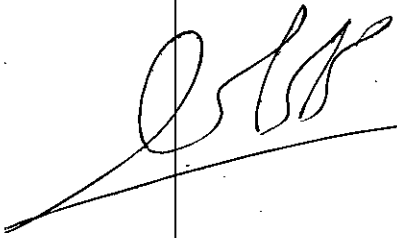
(أبريل ٢٠١١)

الإجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية، بتاريخ

٢٠١١/٤/١٦.

اللجنة

الاسم	الدرجة العلمية	التوقيع
الأستاذ الدكتور مصطفى علوي سيف	رئيس قسم العلوم السياسية كلية الاقتصاد والعلوم السياسية رئيساً وعضواً من الداخل	
الأستاذ الدكتور خير الدين عبد اللطيف	أستاذ العلوم السياسية نائب رئيس جامعة ٦ أكتوبر عضواً من الخارج	
الأستاذ الدكتور محمد محمد حسين	أستاذ العلوم السياسية كلية الاقتصاد والعلوم السياسية مشرفاً	

بسم الله الرحمن الرحيم

"قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم"

(البقرة: ٣٢)

صدق الله العظيم

إهداء

إلى وطني العزيز ..

شكر وتقدير

"رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين". اللهم لك الشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، شكر يوازي عدد خلقك، وقدر صفاتك، وأفضل الصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وبعد .. فبنعمة من الله وفضله، وفقني الله لإتمام هذا العمل، واعترافا بالفضل لأهله، فإنه ما كان هذا العمل ليتم، بعد فضل الله، إلا بجهود الكثيرين ممن جعلهم الله خير عون لي، ولذا وجب تقديم وافر الشكر وعظيم الامتنان لهم جميعاً على ما قدموه لي من عون كريم ودعم صادق ودعاء وافر.

وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور محمد حسين، أستاذ العلاقات الدولية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، والذي شرفني بالإشراف على هذه الرسالة، وكان لتوجيهاته الكريمة وملاحظاته القيمة، أثر كبير في تصويب هذا العمل.

ووافر الشكر وعظيم التقدير لأستاذي الدكتور مصطفى علوي سيف، أستاذ العلاقات الدولية ورئيس قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، على تشريفه لي بقبوله المشاركة في لجنة الحكم والمناقشة لهذه الرسالة.

والشكر موصول لأستاذي الدكتور السفير خير الدين عبد اللطيف، نائب رئيس جامعة ٦ أكتوبر، على تشريفه لي وتكريمه بالموافقة على المشاركة في لجنة الحكم والمناقشة لهذه الرسالة.

وخالص الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لوالدي، حفظهما الله وبارك فيهما، ولكل الأخوة والزملاء والأهل والأصدقاء، على دعائهم لي ودعمهم وتشجيعهم لي عند إعداد الرسالة، جزا الله الجميع عني خير الجزاء.

اللهم آمين؛؛؛

فهرس المحتويات

ص	الموضوع
أ-ص	تمهيد عام للدراسة
١	الفصل الأول محددات الإدارة الكويتية لتداعيات الأزمة العراقية
٢	المبحث الأول: المحددات الداخلية للسياسة الكويتية تجاه تداعيات الأزمة العراقية
٢	المطلب الأول: المحددات الإستراتيجية والسياسية
٢	أولاً: المحددات الإستراتيجية
٦	ثانياً: المحددات السياسية
١٣	المطلب الثاني: المحددات الاجتماعية والثقافية والدينية
١٣	أولاً: العادات والتقاليد والأعراف بين البلدين
١٥	ثانياً: العلاقات الاجتماعية
١٥	ثالثاً: أملاك الكويتيين في العراق
١٦	رابعاً: المحددات الدينية
١٩	المبحث الثاني: المحددات الخارجية للسياسة الكويتية تجاه تداعيات الأزمة العراقية
١٩	المطلب الأول: المحددات الإقليمية
١٩	أولاً: المحددات النابعة من طبيعة المجتمع العراقي
٢١	ثانياً: التطورات الإقليمية
٢٣	المطلب الثاني: المحددات الدولية
٢٧	الفصل الثاني تداعيات الاحتلال الأمريكي للعراق على دولة الكويت
٢٩	المبحث الأول: التداعيات السياسية والإستراتيجية
٣٠	المطلب الأول: التداعيات السياسية
٣٣	المطلب الثاني: التداعيات الإستراتيجية
٣٣	أولاً: قضية القواعد الأجنبية وأمن الخليج
٣٥	ثانياً: احتمالات قيام حرب أهلية في العراق
٣٦	ثالثاً: تصاعد التأثير الإيراني في المنطقة
٣٧	رابعاً: تصاعد عمليات العنف في دول الخليج

٤٠	المبحث الثاني: التداعيات الاقتصادية والاجتماعية
٤٠	المطلب الأول: التداعيات الاقتصادية
٤٠	أولاً: تداعيات الأزمة على القطاع النفطي
٤٢	ثانياً: تداعيات الأزمة على القطاعات الخدمية
٤٢	ثالثاً: تداعيات الأزمة على قطاع الاستثمارات
٤٣	رابعاً: تداعيات الأزمة على الموازنات المالية
٤٤	خامساً: تداعيات الأزمة على التزامات العراق المادية لصالح دولة الكويت
٤٧	سادساً: دور الكويت في إعادة إعمار العراق
٤٨	المطلب الثاني: التداعيات الاجتماعية
٤٨	أولاً: قبل بدء العمليات العسكرية
٤٩	ثانياً: بعد انتهاء العمليات العسكرية واحتلال العراق
٥١	الفصل الثالث
	سياسات الإدارة الكويتية لتداعيات أزمة الاحتلال الأمريكي للعراق
٥٢	المبحث الأول: السياسات الكويتية لإدارة تداعيات الأزمة في مرحلة ما قبل الاحتلال الأمريكي للعراق:
٥٢	المطلب الأول: إدارة تداعيات الأزمة قبل بدء العمليات العسكرية
٥٢	أولاً: الإدارة الدبلوماسية
٥٥	ثانياً: الإدارة الأمنية
٥٧	ثالثاً: الإدارة العسكرية
٦١	رابعاً: الدبلوماسية العامة (الشعبية)
٦٣	خامساً: الإدارة الإعلامية
٦٥	المطلب الثاني: إدارة تداعيات الأزمة بعد بدء العمليات العسكرية
٦٩	المبحث الثاني: السياسات الكويتية لإدارة تداعيات الأزمة في مرحلة الاحتلال الأمريكي للعراق:
٦٩	المطلب الأول: الإدارة السياسية
٦٩	أولاً: الإدارة السياسية الرسمية
٧٢	ثانياً: الدبلوماسية الشعبية
٧٣	المطلب الثاني: الإدارة الأمنية

٧٧	الفصل الرابع مستقبل العلاقات الكويتية . العراقية بعد أزمة ٢٠٠٣
٧٨	المبحث الأول: تقييم الإدارة الكويتية لتداعيات الاحتلال الأمريكي للعراق
٧٩	المطلب الأول: التحديات التي واجهت الإدارة الكويتية لتداعيات الأزمة العراقية
٧٩	أولاً: التحديات الأمنية والعسكرية
٧٩	ثانياً: التحديات السياسية
٨٥	المطلب الثاني: إيجابيات وسلبيات الإدارة الكويتية لتداعيات الأزمة العراقية
٨٥	أولاً: إيجابيات الإدارة الكويتية لتداعيات الأزمة
٨٦	ثانياً: سلبيات الإدارة الكويتية لتداعيات الأزمة
٨٨	المبحث الثاني: الإدارة الكويتية لتداعيات الأزمة ومستقبل العلاقات مع العراق
٨٨	المطلب الأول: مستقبل العلاقات الكويتية العراقية: المحددات والسيناريوهات
٨٨	أولاً: محددات مستقبل العلاقات الكويتية . العراقية
٩٠	ثانياً: السيناريوهات المتوقعة لمستقبل نظام الحكم في العراق
٩٢	المطلب الثاني: التصورات الكويتية لمستقبل العلاقات مع العراق
٩٢	أولاً: الحركة الدستورية الإسلامية
٩٣	ثانياً: أطروحات الليبراليين الكويتيين
٩٩	خاتمة ونتائج الدراسة
١٠٢	توصيات الدراسة
١٠٦	ملاحق الدراسة
١١٠	مصادر الدراسة:
١١٠	أولاً: باللغة العربية
١٢١.١١٨	ثانياً: باللغة الإنجليزية

تمهيد عام للدراسة

تقديم:

أفرزت أزمة ١١ سبتمبر ٢٠٠١ العديد من التداعيات والتحولت التي كان من نتيجتها أن تغيرت الخريطة السياسية والإستراتيجية، على مختلف المستويات الدولية والإقليمية بل والمحلية في العديد من الدول، التي ارتبطت بالأزمة بصورة مباشرة أو غير مباشرة، تغيير ترتب عليه العديد من الأضرار علي العديد من دول العالم، كان في مقدمتها، دولة العراق، بدرجة غير مسبوقة، فبالرغم من أن مصدر هذه الأزمة ومكان حدوثها كان خارج حدود الأراضي العراقية، فإنها شكلت تحدياً كبيراً بالنسبة لنظام الرئيس العراقي صدام حسين، بعد أن أشارت بعض المصادر بتورطه في هذه الأزمة، وقيام الإدارة الأمريكية، بتصنيف العراق ضمن محور ثلاثي، أطلق عليه "محور الشر"، ضم إلي جانبه كلاً من إيران وكوريا الشمالية. وبعد أن قامت الولايات المتحدة بشن عملية عسكرية واسعة النطاق على الأراضي الأفغانية في أكتوبر ٢٠٠١ بدعوى القضاء على تنظيم القاعدة في أفغانستان، بدأت التحركات ضد النظام العراقي بقيادة صدام حسين. وفي التاسع عشر من مارس ٢٠٠٣، قامت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، وعدد من الدول المساعدة لها بتوجيه ضربات عسكرية لدولة العراق، انتهت بعملية غزو شاملة لأراضيه ودخول العاصمة العراقية بغداد في التاسع من أبريل ٢٠٠٣، وإسقاط نظام الرئيس العراقي صدام حسين، وإعلان العراق دولة تحت الاحتلال.

ومع هذه التطورات وما صاحبها من تحولات، انعكست بطبيعة الحال علي دول الجوار الجغرافي للعراق، وفي مقدمتها دولة الكويت، كان طبيعياً أن تعمل دولة الكويت علي إدارة الأزمة بما يتفق ومصالحها الاستراتيجية، ويحول دون تفاقم أخطار الأزمة وتداعياتها السلبية، ومن هنا تأتي هذه الدراسة حول: "الإدارة الكويتية لتداعيات الاحتلال الأمريكي للعراق ٢٠٠٣".

أولاً: مشكلة الدراسة:

فرضت أزمة الاحتلال الأمريكي للعراق ٢٠٠٣ وتطوراتها العديد من التداعيات السياسية والاقتصادية والأمنية علي دولة الكويت بحكم جوارها الجغرافي للعراق من ناحية، وطبيعة العلاقات التي غلب عليها الطابع الصراع مع العراق منذ حصول الكويت علي استقلالها عام ١٩٦١، وحتى سقوط نظام الرئيس العراقي صدام حسين من ناحية ثانية. ونظراً لطبيعة الدور الذي يمكن أن تقوم به دولة الكويت في استقرار الأوضاع في العراق بعد نظام

صدام من ناحية ثالثة، وأيضاً ما يمكن أن تفرزه تطورات الأوضاع في العراق على المستقبل السياسي والاقتصادي لدولة الكويت من ناحية رابعة.

ومع تفاقم هذه التداعيات، وضرورة مواجهتها، تعددت السياسات والآليات التي اعتمدت عليها دولة الكويت في إدارتها للأزمة، خاصة وأن الكويت سبق وتعرض في بداية التسعينيات من القرن العشرين لأزمة مشابهة، لما شهدته العراق عام ٢٠٠٣، فقد تعرضت دولة الكويت لغزو شامل واحتلال لأراضيها من جانب القوات العراقية، حتى تم تحرير أراضيها في ٢٦ فبراير ١٩٩١، لتشهد العراق نفس الأزمة، حيث تتعرض لاحتلال أراضيها من جانب قوات دولية، تحت قيادة أمريكية. وفي هذا السياق، تأتي هذه الدراسة للبحث في طبيعة وأبعاد الأزمة العراقية ٢٠٠٣، وما ترتب عليها من تداعيات على دولة الكويت، وطبيعة السياسات التي تبنتها دولة الكويت في تعاملها مع هذه الأزمة، وبيان مدى كفاءة وفاعلية هذه السياسات في الحد من التأثيرات السلبية للأزمة.

ثانياً: تساؤلات الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن سؤال رئيس هو: "ما هي التداعيات التي أفرزتها أزمة غزو العراق وسقوط نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين، على العلاقات الكويتية - العراقية؟ وكيف تمت إدارة تداعيات الأزمة من جانب دولة الكويت رغم تباين مصادرها الداخلية والخارجية؟".

ويتفرع من ذلك أسئلة فرعية هي:

- ما هي خصائص البيئة الدولية التي واكبت أزمة غزو العراق، والمحددات التي حكمت تطورات الأزمة؟
- ما هي طبيعة التداعيات التي ترتبت على أزمة غزو العراق على العلاقات الكويتية العراقية؟
- كيف تمت الإدارة الكويتية لتداعيات الأزمة على مختلف المستويات (السياسية والاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، الأمنية والإستراتيجية)؟
- ما مدى كفاءة وفاعلية الإدارة الكويتية لتداعيات أزمة غزو العراق؟
- كيف يمكن تفعيل الإدارة الكويتية للأزمات المستقبلية؟

ثالثاً: نطاق الدراسة:

- النطاق الزمني: تناولت الدراسة زمنياً الفترة بين التاسع عشر من مارس ٢٠٠٣، تاريخ بدء العمليات العسكرية ضد العراق، وحتى نهاية عام ٢٠١٠، مع الأخذ في